

البخاري (33) "ما يقول عند الخلاء" كتاب الوضوء - باب (9-11)

للشيخ مصطفى العدوى 5102 3 71

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب ما يقول عند الخلاء اي عند دخوله الخلاء والمراد بالخلاء هنا ما تقضى فيه الحاجة قال حدثنا ادم - 00:00:50

وهو ابن ابي ياس العسقلاني هو احد الرواة الذين تيسرت للبخاري رواية الثالثيات عنهم ومعنى الثالثيات ان يكون بين البخاري ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسناد سلامة نفر وهذا - 00:01:15

الذى يسميه العلماء الاسناد العالى فالاسناد العالى هو المتصل قليل الرجال. قليل الرجال بين الراوى وبين الرسول عليه الصلة والسلام وهو ان ثبت افضل من الاسناد النازل ذلك لقلة احتماليات الخطأ في رواتها - 00:01:42

اما اذا ازداد عدد الرواة في السند فكان هذا مداعاة الى الاخلال ولذا نرى ان اصحاب الكتب المتأخرین کابی نعيم في الحلية مثلا كالخطيب البغدادي ونحو هؤلاء اذا انفردوا بحديث - 00:02:13

لا يكاد الحديث يسلم من علة او وهم والله اعلم قال حدثنا شعبة وابن الحجاج ابو بيصطوان امير المؤمنين في الحديث عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

ادا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط وقيل الخبر بتسكنين الباء وتحريكها بالضم وجهان اما الخبر فذكران الشياطين والخائط ايناس الشياطين وبهذا استدل من قال ان الشياطين - 00:03:11

بينها تزاوج قوله اذا دخل الخلاء قال اي اذا اراد ان يدخل الخلاء قال كما في قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اي اذا اردتم القيام كقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:48

فالمعنى اذا اردت ان تقرأ القرآن كما قال النبي يا غلام اذا اكلت فسم الله اي اذا اردت ان تأكل والله اعلم ولكن ينبغي ايضا ان يذكر حكم ذكر الله في الخلاء - 00:04:18

ذكر الله اثناء قضاء الحاجة يكره كراهية شديدة قد سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد السلام على المسلم عليه ولكن اذا كان الشخص في الخلاء لكنه لا يقضي الحاجة - 00:04:42

والخلاء الان بني بصورة فيها بعض السعة فترى حوضاً للوضوء عليه بعيداً عن عيني قضاء الحاجة فإذا كان الشخص يتوضأ في حوض هو داخل بباب الخلاء لكن بعيد عن العين التي تقضى فيها الحاجة - 00:05:11

هل له ان يسمى الله انداك لا اعلم مانعاً من ذلك والله اعلم قال تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء يعني مكان اذا دخل - 00:05:40

وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن عبد العزيز يعني ابن صهيب اذا اراد ان يدخل وسعيد بن زيد تفرد بهذه اللفظة كما اشار بعض اهل العلم - 00:06:01

والله اعلم هذا الدعاء يقال عند دخول الخلاء اما عند الخروج من الخلاء فما الذي يقال لم يثبت في الباب خبر الا ان العلماء حسن

بعضهم او كسير منهم حديث - 00:06:21

كان اذا خرج من الخلائق قال غفرانك وفي سنته يوسف ابن ابي بردة ولم يوثقه معتبر لكن عمدة المصححين او المحسنين ان يوسف هذا لم يطعن فيه طاعن وان الحديث - 00:06:53

صححه عدد من العلماء وان عرروا بالتساهل كالترمذى والحاكم وابن حبان وابن خزيمة وغيرهم ثم ان الحديث في فضائل الاعمال فهذه حجج المحسنين لهذا الخبر نعم قد ورد الحديث لكنه اشد ضعفا وتلفا - 00:07:21

كان اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني لكنه ضعيف الاسناد لا يصح قال باب وضع الماء عند الخلاء قال حدسنا عبدالله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا وارقاء - 00:07:50

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وووضع له ووضع قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين - 00:08:20

اللهم فقهوا في الدين فهذا سببه ان ابن عباس وضع الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند الخلاء وقد وردت اسباب اخرى لدعائى النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:08:44

اورد البعض منها وليرجع عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم فقام خلفه فالنبي اشار اليه ان يأتي بحذائه اي بمحاذاته الا ان ابن عباس تخلف فلما انقضت الصلاة - 00:09:10

قال صلى الله عليه وسلم ما لي اجعلك حذائي فنخلص اي فتتقهقر قال ما كان لابن عباس ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ومن الجدير بالتنبيه عليه - 00:09:34

ان هذا الحديث الذي نحن بصددة اللهم فقهه في الدين ورد بالفاظ اللهم علمه الحكمة اللهم فقهه اللهم علمه الكتاب طاردت له رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهي بهذا اللفظ لا تثبت - 00:09:59

لا تسبت لفظة اللهم فقهه في الدين اعلمه سندها حسن ولكن بالدراسة المقارنة تبين ان هناك ما هو اصح منها بالدراسة المقارنة. فاذا حكم شخص على اسنادها بالحسن فله ذلك وهذا ما يستدعيه - 00:10:30

السند من الاحكام. اما اذا درست دراسة مقارنة فان من العلماء من قال اصوب منها اللهم فقهه في الدين زيادة تعلمه التأويل هي التي تكلم فيها البعض ما بين مصحح ومضاعف - 00:10:59

فمن حسنو حسن الاسناد ومن تكلموا تكلموا للدراسة المقارنة والله اعلم هذا الحديث بلا شك فيه منقبة لابن عباس رضي الله تعالى عنه وفيه فضيلة له والماء الذي وضعه ابن عباس - 00:11:22

لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان كي يستنجمي به الرسول عليه الصلاة والسلام ام كان كي يتوضأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجهان قائمان الوجهان قائمان - 00:11:51

وليس صريحا في انه كان للاستنجاج ليس صريحا في انه كان للاستنجاج ويبقى السؤال المطروح ولبحث بدقة هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنجمي بالماء ام ان هذا - 00:12:16

فيه نظر فان بعض العلماء ينفون ان يكون قد ثبت عن النبي انه استنجمي بالماء انما ثبت انه كان يستنجمي بالاحجار عليه الصلاة والسلام وليس في هذا نكير على من استنجمي بالماء - 00:12:44

فان الاستنجاج بالماء له استدللات اخر معلومة والله تعالى اعلى واعلم ومن اشهرها مع ما فيه من الكلام وان كانت النفس تطمئن الى تحسينه من مجموع طرقه ما هذا الثناء الذي اثنى الله عليكم يا اهل قباء - 00:13:08

في رجال يحبون ان ينتظروا فافادوا انهم كانوا يستنجون بالماء اما عن اعرف ان فيه كلام كان يحمل اداوة هل يستنجمي بها النبي ام ليتوضا راجعها كده راجعها بس من ناحية الدقة - 00:13:34

انا لم انفي لم انفي اقول يحتاج الى باحسين ومراجعته ارجعوا فاقول وبالله التوفيق اما الاستنجاج بالاحجار فمجزو لا اختلاف بين علمائنا الاولين في ذلك هنا قد ينبه على امر - 00:14:04

واظن ان ابن القيم اشار اليه ان الذي يستنجد بالاحجار هذه الااحجار لا تزيلوا مكان الحدس ازالة مئة بالمئة فقد يجد البعض في بعض ملابسه بعد ذلك صفرا او نحو ذلك - 00:14:30

فابن القيم يذكر في هذه المسألة ساعة لان الاستنجاء بالحجر لا يكاد يزيل الاسر بالكلية وكان جل استنجائهم على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بالاحجار هذا ونتقل الى مسألة الاستنجاء بالمنديل الورقية - 00:14:54

التي استحدثت في زماننا هذا فالجمهور جوزوا الاستنجاء بكل ما يزيل اثر النجاسة فلما كانت المنديل الورقية ابلغوا في ازالة اثر النجاسة من الاحجار جاز استعمالها ويبقى النذر في كيفية الایثار فيها - 00:15:25

هل تمسح بثلاث منديل ام ان المنديل اذا لف ومسح به مرة اخرى يكون ثانية او نحو ذلك كذلك اذا كان الشخص في ايام باردة ايام باردة او السؤال يطرح قبل هذا السؤال - 00:15:58

للمتكين على العمود الذين ينعنون الاستنجاء بالحجر لمحو اثر البول يجوز او لا يجوز بمحو اسر البولي يعني كان يجوز الاستنجاء بالمنديل الورقية لمحو اثر البول هل يجزئ او لا يجزئ - 00:16:24

فهي ابلغ في الازالة والتشرب من الاحجار وادى ايضا الى عدم التلوث كالاحجار والله تعالى اعلى واعلم فلعل في هذا بعض الفسحة لعل في هذا بعض الفسحة وخاصة لجماهير الموسوسيين - 00:16:48

الذين يظلون انه ولا بد لهم ان يستنجوا بالماء ولا يكفيهم ولا دلو من الماء انما يبالغون في الاسراف في هذا الصدد كل اقره النبي عليه الصلاة والسلام والبالغ في الازالة والاحب - 00:17:13

البالغ في ازالة النجاسة ادع الى التطهر الاكمل فكلما كان التطهر اكمل كان افضل واذكر ان بعض العلماء من الصحابة كان يكره الاستنجاء بالماء اظنه حذيفة كان يقرأ ان تباشر يده - 00:17:43

الغائط او النتن فالحمد لله ان في زمننا فسحة او ممكن تمسح بالمنديل دون ان تصلي يدك الى الحدث وتتبع ذلك بالماء فالحمد لله. نعم نم لا المنديل اللي ما كانش يمزح وما كانش فيه قماش يا شيخ. القماش كان قليل. عشان يجيب منديل قماش يمسح بالمنديل للقماش - 00:18:09

كيف منديل قماش عندهم منديل سعد ابن باز احسن منه في الجنة احسن من هذه مهما كان عندهم سعة يعني كان لعلك تعرف ما عندي الا ازارى ليس له رداء اشقه بيبني وبينها - 00:18:39

نصفين يعني تقول لي جيب قماش يستنجمي وارمي عموما الجمهور نصوا على ان كل مزيل جاز كل مزيل لا يعجز تلوثا فمثلا آآآ الزجاج قد يزيل لكن يحدث تلوس اعظم وكل كذلك نص البعض من العلماء على النيلون الاكياس التي هي نيل - 00:18:59

التي البلاستيك التي توسيخ ولا ولا تقاد تزيل نعم مسألة سانية هل اذا كان للحجر السلاس اتجاهات ومسحت بكل جهة يقوم مقام السلاس مسحات سلاسة احجار ام لا؟ تفاصيل قال باب - 00:19:30

لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحو هكذا سلك البخاري رحمه الله تعالى مسلك الجمهور سلك البخاري مسلك الجمهور ورأى رأيه ان الخلاء اذا كان في البناء - 00:19:53

جاز اذنك ان تستقبل القبلة وان تستدبرها جاز لك اذا كان الخلاء في البناء ان تستقبل القبلة وان تستدبرها اذ قال لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء - 00:20:23

جدار او نحوه قال حدثنا ادم من ادم يا صاحبي من ادم يا من تعبت بلحيتك انت نعم لسه جديده ها ادم بن ابي اياس نعم ماذا تعرف عن ادم بن ابي اياس يا صاحب القلسوة - 00:20:48

ها لا تعرف شيئا اذا انت كنت نائما منذ زمن قليل ليس بالبعيد نعم او ان ذاكرتك ضعيفة نعم يا يا محمد بن عبدالرازق من اصحاب السلاسيات تيسرت للبخاري رواية الثلاثاء عنهم وما معنى الثلاثاء - 00:21:15

نم انت بين الراوي وبين الرسول ثلاثة نفر وهذا شيء جيد او شيء جيد جدا لماذا تكون اذا ثبت يكون سندًا عاليا قال حدثنا ابن ابي ذئب من يعرفه نعم يا عبد التواب - 00:21:40

محمد ابن عبد الرحمن هل تعرف عنه شيئاً اه يقولون كان من القوالين بالحق في زمانه. يروى يروى اقول يروى لانني سمعتها ما قرأتها
مسندة ان الامير في زمانه كان جائراً وكان قتالا - [00:22:04](#)

من يخالف يقتل فاستدعاهم فقال له والمام ما لك جالس في المجلس والسيافون وراء ابن ابي ذئب في المجلس يعني كما تصنع
المباحث في بعض البلاد تكون واقف امام الضابط والمقرر الضخم واقف خلفك يضرب - [00:22:29](#)

اتكلم كوييس اضرب لكن هكذا كانوا هناك سيفونون خلف الظاهر يتذمرون اشارة فقال الامير لهمما تقول في يا ابن ابي ذئب قال
او يعافيوني الامير؟ قال لا ما تقول فيه - [00:22:52](#)

قال او يعافيوني الامير؟ قال لا ما تقول فيه قال اشهد بالله انك جائز ظالم يقولون فشمر مالك ثيابه خشية الدم السيفونون يتذمرون
الاشارة فاطرق الامير برأسه الى الارض وقال اخرجوه اصرفوه عني - [00:23:14](#)

وسلمه الله حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ایوب الانصاري ما اسم ابى ایوب آيا عبده وهل اسمه عبده هذا جيد؟ يا
عبده زى ما هي زي ما تيجي - [00:23:38](#)

او انت المدلل به عبده ام لك اسم اخر عبده يا عبده يا عبده وال الصحيح في اللغة المنادى المضاف ماذا يصنف ينصب فكيف نقولها اذا
ایه يا عبده ماشي يا اخت هارون - [00:23:58](#)

تمشى تراجعها يا عبده نعم ماذا عندك تعرف اسم ابى ایوب الانصاري اسمه قالت نعم خالد بن زيد من من اية قبيلة بالمدينة ها من
بني النجار يعني يقولون في السير هو الذي - [00:24:22](#)

اخذ بناقة رسول الله كل يربى الرسول عنده والرسول يقول دعوها فانها مأمورة فبركة عند بيت بنى النجار فجابوا ایوب الانصاري
اخذ الناقة الى منزله قالت نساء بنى الانصار نحن جوار من بنى النجار - [00:24:54](#)

يا حبذا محمد من جار عليه الصلاة والسلام فهو من بنى النجار. ورد حديث ضعيف اذ الشيء بالشيء يذكر ان ابا ایوب الانصاري طلق
ام ایوب فقال عليه الصلاة والسلام - [00:25:23](#)

انطلاق ام ایوب لحرب يعني ظلم انه كان حوبا كبيرة لكن سند الخبر ضعيف عن ابى ایوب الانصاري يا من نكست رأسك امامنا
سله ما اسم ابى ایوب ما اسمو ابى ایوب - [00:25:45](#)

لسه جديد لا لا لا ندعنك ندعنك الله يهديك ما تجاوزنا دقيقة في الحديث عن ابى ایوب وانت لسه جديده ماشي ها مداعبة لا لا تجد
علينا او لا تفر منا مرة ثانية - [00:26:13](#)

نعم ماذا عندك يا صاحب انت اندونيسيا يسموها الشرق الاقصى ولا الشرق الاوسط لا تعرف لازم واحد من بنى جلدتك ان يصحح لك
يجب كسرك. انت من بنى جلدتها خالد ابن زيد احسنت احسنت - [00:26:37](#)

جزاك الله خيراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدهم الغائب فلا يستقبل القبلة ولا يوليه ظهراً شرقوا او غربوا
البخاري يرى ان هذا في البنيان لحديث ابن عمر الذي سيأتي بعد - [00:26:59](#)

ان النبي قضى حاجته مستقبلاً بيت المقدس مستدمرة القبلة فالجمهور يجمعون على ان هذا في البنيان وذاك في الفضاء حديث ابن
عمر كان في البنيان ونهي النبي انما كان في الفضاء الا - [00:27:23](#)

ان ابا ایوب الانصاري له مذهب في ذلك. يرى التعميم يرى التعميم فيقول فاتينا الشام فوجدنا مراحيل بنيت مستقبلة القبلة
مستدبرة بيت المقدس فننحرف عنها ونستغفر الله بهذا القدر اجتنزي اذا كان لاحد سؤال فليطرحه - [00:27:44](#)

نعم اراهم من الموسوسة فيقول يوسف وان تجاوزنا عن التثبت منه يقول بعض العلماء يقولون طبعاً ازا دققنا معك سنقول من
العلماء فتقول هفكرا جيبيهم لك غداً يقول بعض العلماء - [00:28:12](#)

يقولون ان الماء مطعوم مشروب يعني وله حرمة فلا يجوز الاستنجاء به هذا من الوساوس والعياذ بالله من الوساوس وانت تضعه في
الانف وانت تغسل به من الجنابة وتمسح به اثر البول - [00:28:49](#)

وهذا كقولي من قال او قريب الشبه بقول من قال لا نأكل الا النبات الاشياء النباتية لان ازا خرجت السمكة فانت عزبتها وتتلوي الى ان

تموت في انت زالم اذا زبحت البقرة فانت زالم وكيف تزبح الدجاجة وتتجرأ على زبحة انت ظالم هذا نفس - [00:29:11](#)
الاتجاه الزائغ الضال اتجاه الزئب الضال الله اعلم هو حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فنضحه النبي. اذا حجتهم ضاحضة انا
افهم انك لا تقول بهذا حاشاك ما صاحبناك ازا قلت بهذا الكلام - [00:29:39](#)

نباتي نباتي يعني يحرم ما احل الله يحرم ما احل الله حاشاك ا يوسف قلنا الاستقبال او الاستدبار رأي الجمهور اذا كان في البنيان
جائز. هناك من يفصل بعد التفصيلات - [00:30:02](#)

محلها الدرس القادر ان شاء الله لاحد اخر سؤال؟ قال نعم ارجو انه وما يعلم تأويله الا الله هل يرد به على حديث ابن عباس لا لا لا
يرد لا مانع الفقه في الدين عام - [00:30:24](#)

نعم ها وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. او جاء احدكم منكم من الغائب فلم تجدوا ما لا يعني كثير لا اختلاف يعني احيانا
تسار اسئلة غريبة تفتح الباب - [00:30:56](#)

انا امسى اخوة اساروا لي عدة اسئلة في كل مكان اروحه يأتيوني نفس السؤال شخص افترض من شخص الف جنيه هل يجوز له ان
يسددها كل شهر مائة جنيه كما المانع اذا تراضى الفريقان يقول لا ربا. الربا يا جماعة ما في اي ما في اي شبهة ولا صلة بالربا -
[00:31:20](#)

شككون في انفسنا نعم بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:42](#)